

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

كل منهم بالدمار لما ظن انه لحربه يكابد ولحربه يكافح وصبحهم باغاراته على الموريات
قدحا فأغرى بهم الخطوب الفواح وطرحهم بالفتكات إلى الهلكات فصاغت رقابهم رقاب
الصفائح وأخلى من أهل الشرك المسارب والمسارح وأجلى أهل الإفك عن المطارد والمطارح .
ولما كان فلان هو الذى استثار إليه شأن هذه المدائح وسار بذكره وشكره كل غاد ورائح .
خرج الأمر الشريف لا يرح سبيل هداة الواضح وجزيل نداة يغدو كالغواصي بالعائد والبادى من
فضلة وهو الناصح

وهذه نسخة منشور كتب به للأمير شمس الدين سنقر البكتوتى الشهير بالمساح وهى .
الحمد لله الذى أجزل المواهب وجدد من النعم مالا تزال الألسنة تتحدث عن بحرها بالعجائب
وأطلع فى أفق الدولة الشريفة شمسا تستمد من أنوارها الكواكب .

نحمده على نعم يتوالى درها توالى السحائب ويغالى درها عن أن تطوق به الأذنان
والترائب ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تختص قائلها من درجات القبول
والإقبال بأسمى الدرجات وأسمى المراتب ونشهد أن محمدا عبدة ورسولة الذى اصطفاة من لؤى
بن غالب وصان ببعثة الشريفة رداء النسك عن كل جاذب وخصه بأشرف المواهب وصير الإيمان
بنور